

والمناسب لمرضه السرطاني المستفحل، وها هو في السجن لا يتمكن من الاستفادة حتى من العلاج العادي، فلذلك نطالب بسرعة الإفراج عنه والسماح له بالسفر خارج البلاد لتلقي العلاج اللازم.

إن الأمانة العامة إذ تعرض ما سبق، فهي تعيد التأكيد على ضرورة المسارعة إلى معالجة الأوضاع العامة في البلاد بروح المسؤولية الوطنية العالية، والتخلي عن الأساليب القمعية، وذلك بإغلاق ملف الاعتقال السياسي، وإيقاف المحاكمات الصورية، وتبييض السجون من معتقلي الرأي والضمير، وإتاحة الفرصة أمام انفراج سياسي جاد من شأنه أن يجنب البلاد مخاطر المغامرة والعزلة، مع العودة إلى الصف العربي وحل قضايانا المعلقة مع جوارنا بروح الأخوة والمصالح المشتركة.

عاشت سوريا حرة وطنا ومواطنین

أواخر شباط ٢٠٠٨

الأمانة العامة

إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي

معارضون سوريون يتظاهرون في باريس للمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين

تظاهر عدد من المعارضين السوريين الجمعة في باريس للمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارئ في سوريا، ويأتي هذا التحرك في أعقاب اعتقال المعارض رياض سيف في دمشق الأسبوع الماضي وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن المتظاهرين تجمعوا في ساحة السوربون بناء على دعوة من "لجنة إعلان دمشق" التي وقعها عدد من المعارضين السوريين بهدف الضغط على الرئيس بشار الأسد لإجراء إصلاحات ديموقراطية في البلاد ووقف الاعتقالات التعسفية.

وأضافت أن المعارضين تعهدوا بالتظاهر في ساحة السوربون يوميا، حتى الثامن من فبراير/ شباط الجاري. وكانت فرنسا قد دعت سوريا الثلاثاء إلى احترام التزاماتها الدولية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعارض رياض سيف.

اعتصام ناشطين سوريين تضامنا مع معتقلي الرأي

في ذات اللحظة التي كان يرير فيها نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات السورية هذه الأيام ضد أعضاء ومؤيدي الأمانة العامة لإعلان دمشق، وذلك في كلمته التي ألقاها خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في جدة، تظاهر عدد من الناشطين الحقوقيين السوريين، ومن بينهم السيد مأمون الحمصي، نائب البرلمان والسجين السياسي السابق، والسيد عمار عبد الحميد، مدير مؤسسة ثروة، والسادة فهمي خيرالله و نجدة أصفري وزياذ الديري وغيرهم، أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجاً على ممارسات النظام السوري القمعية، مطالبين المجتمع الدولي بالعمل على إطلاق سراح جميع معتقلي الرأي والضمير في سورية، من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين وأردنيين.

بلاغ صادر عن الأمانة العامة لإعلان دمشق

عقدت الأمانة العامة لإعلان دمشق اجتماعها الدوري في أواخر شباط ٢٠٠٨، وبعد التداول في أعمالها وقراراتها، توقفت ملياً عند تداعيات موجات الاعتقالات والاستدعاءات والتهديدات الأمنية، التي شملت نشطاء الإعلان وكوادره القيادية، كما وصلت إلى الاعتداء على ملكياتهم الشخصية، وذلك على خلفية انعقاد المجلس الوطني للإعلان في ٢٠٠٧/١٢/١.

وبهذا الشأن تتوجه الأمانة العامة إلى الرأي العام داخل البلاد وخارجها، فتؤكد ما يلي:

١- إن الحملة الأمنية الهوجاء، والمنفلتة من كل عقاب، ضد إعلان دمشق ونشاطه ما زالت مستمرة. فإلى قائمة المعتقلين التي بدأت عشية ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ٢٠٠٧/١٢/١٠، انضم منذ أيام، عضو المجلس الوطني الدكتور محمد كمال مويل من مدينة الزبداني في ريف دمشق.

ورغم حملات الإدانة والاستنكار التي أبدتها دوائر واسعة من المثقفين والشخصيات الوطنية وناشطتي حقوق الإنسان محلياً وعربياً وعالمياً، ومطالبتها بالإفراج عن المعتقلين، فما زالت السلطات الأمنية السورية ماضية في غيها وقمعها المشهودين.

٢- صحيح أن انتلاف إعلان دمشق قد تعرض لضربات تمثلت في اعتقال ثلاثة عشر قيادياً بارزاً، وإلى تشويش فكري وسياسي واتهامات ظالمة جاءت من هنا وهناك، لكن الانتلاف استطاع امتصاص الصدمة، وذلك لكونه معبراً عن حاجة موضوعية للتغيير الديمقراطي السلمي والأمن والتمتدح، وسيتابع طريقه مسترشداً بوثائق مجلسه الوطني الأخير، خصوصاً بيانه السياسي الختامي.

٣- تقديرها وامتنانها للتعاطف والتضامن الكبيرين اللذين أبدتهما قطاعات واسعة من شعبنا، وإن تجلّى ذلك بصورة غير مباشرة تحت تأثير القمع وتهديده، لكن هذا التضامن ظهر بصورة واضحة وجلية في الاستجابة السريعة لدى أبناء جالياتنا المغتربة، إذ بادرت لتلبية نداء الأمانة العامة بتشكيل لجان للإعلان مستقلة وناشطة في العديد من البلدان الأجنبية، كما في لجان بريطانيا والسويد وهولندا وكندا وشيكاغو، فضلاً عن اللجان المشكلة سابقاً في فرنسا وألمانيا وغيرها.

٤- إن أوضاع معتقلي الإعلان بالإضافة إلى كافة معتقلي الرأي، تكشف بصورة فاضحة عن غلبة الطابع الانتقامي والحاقد لسلوك أجهزة الدولة وممارساتها. الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بحقوق المواطنين المعتقلين، وهو ما يتناقض صراحة مع القانون السوري والمواثيق الحقوقية الدولية التي سبق أن صادقت الحكومات السورية عليها، وتعهدت بالالتزام بموادها.

٥- إن أوضاع المرضى من المعتقلين تزيد من تفاقم الخطر على حياتهم، خصوصاً في حالة الدكتورة فداء الحوراني رئيسة المجلس الوطني، بعد أن فشلت الفحوصات والعلاجات العادية المقدمة لها في مشفى دوما وابن النفيس، واستمر ارتفاع ضغطها الشرياني بصورة معتدة وخطرة. الأمر الذي يوجب سرعة الإفراج عنها وإتاحة الفرصة لتقديم العناية القلبية الخاصة لها.

أما في حالة الأستاذ رياض سيف رئيس هيئة الأمانة العامة، والذي سبق منعه من السفر لتلقي العلاج المتقدم طبيًا

- ١ - توفيق دنيا
٢ - مصطفى السراج
٣ - فريد حداد

مونتريال
تورونتو
أوتاوا

وستقوم اللجنة المؤقتة ، باستكمال تشكيل الهيئات العامة لإعلان دمشق ، في أماكن تواجد السوريين ، في كافة أنحاء كندا ، ليتم انتخاب لجنة إعلان دمشق في كندا من المنسقين المنتخبين من هيئاتهم .

ان اللجنة المؤقتة لانتلاف إعلان دمشق في كندا ، لتهيب بكافة أبناء الجالية الأفاضل ، المبادرة للاتصال بأحد العناوين المدونة أدناه لتنسيق العمل السياسي والتنظيمي داخل صفوف الجالية ، لنتمكن من رفق عمل شعبنا في الداخل في مسعا لنيل حريته وبناء نظامنا الوطني الديمقراطي .

عشتم وعاشت سورية حرة ديمقراطية لكل أبنائها .
اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق في كندا

الاتحاد الأوروبي يطالب سوريا

بالإفراج عن السجناء السياسيين

طالب الاتحاد الأوروبي سورية بالإفراج عن السجناء السياسيين ، في حين شهدت فرنسا مظاهرة للغرض نفسه . وقالت سلوفينيا - التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في بيان بالنياية عن الدول الأعضاء البالغ عددهم ٢٧ دولة - إن الاتحاد يدين اعتقال العضو البارز في المعارضة الديمقراطية رياض سيف في ٢٨ يناير / كانون الثاني الماضي .

ودعا البيان إلى الإفراج الفوري عن سيف و١١ معتقلاً آخر، وحث السلطات السورية على احترام القوانين والمعايير الدولية وضمن الشروط المناسبة للاعتقال وتأمين العلاج الطبي المناسب .

كما طالب الاتحاد الأوروبي الحكومة السورية بإعادة دراسة جميع حالات المسجونين السياسيين وسجناء الرأي " اتساقاً مع الدستور الوطني والالتزامات الدولية " .

وفي العاصمة الفرنسية باريس تجمع عدد من المعارضين السوريين الجمعة مطالبين بالإفراج عن السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارئ في سورية . وتجمع المتظاهرون في ساحة السوربون بناء على دعوة " لجنة إعلان دمشق " الذي وقعه العديد من المعارضين السوريين المطالبين بإصلاحات ديمقراطية في سورية ، وأدانوا الاعتقالات الأخيرة . وقال الصحفي من أصل سوري بشير البكر أحد منظمي المظاهرة " نريد دعم مواطنينا في سورية وتوجيه رسالة إلى الرأي العام والحكومات الغربية لتأمين الإفراج عن السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارئ " . وأعلن المعارضون أنهم سيتظاهرون يومياً في ساحة السوربون حتى الثامن من فبراير / شباط الحالي .

وطالب المعتصمون في رسالة وجهوها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، المنظمة الدولية بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بهذا الملف الذي طال إهماله من قبل المجتمع الدولي، لكي يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الصدد.

كما طالب المعتصمون بالتحقيق في الانتهاكات السابقة التي مارسها النظام الحاكم ضد الشعب السوري بكافة فئاته وأطيافه، بما فيها مجزرة حماة، التي تزامن الاعتصام مع ذكرها السادسة والعشرين، ومجزرتي سجن تدمر وجسر الشغور، علاوة على أحداث القامشلي لعام ٢٠٠٤ وما شهدته من جرائم قتل ونهب وتعذيب.

وحذر المعتصمون من مغبة الاستمرار في تجاهل هذه القضايا الحرجة ومن خطر إهمال التعامل الحاسم والفعال مع الانتهاكات الحالية كي لا يؤدي ذلك إلى انفجار داخلي في سورية، الأمر الذي سيكون له انعكاساته الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة كلها.

هذا، ومن المقرر أن يستمر الاعتصام حتى الثامن من الشهر الجاري.

نداء باسم الإنسانية من عائلة رياض سيف

إلى الرأي العام والسلطات السورية

وجميع المعنّيين

اعتقل رياض سيف بتاريخ ٢٨/١/٢٠٠٨، ونرى ضرورة وضعكم أمام الحقائق التالية:
لقد علمنا بالأوضاع السيئة التي يعيشها في ممر خارج مهجع في السجن،

يعاني من البرد القارص من دون سرير أو غطاء.

مع العلم أنه يعاني من انسدادات في شرايين القلب، ومن سرطان البروستات الذي يُعتبر البرد أهم عدو له.

لذلك نُحْمَلُ السلطات المعنية مسؤولية الحفاظ على حياته. ونطالبها بالإفراج عنه فوراً والسماح له بالسفر للمعالجة لعدم توفر العلاج اللازم داخل سورية.

ومحاسبة كل من قام بهذه الإجراءات غير الإنسانية داخل المعتقل.

دمشق في ٢٠٠٨/٢/١

عائلة رياض سيف

إلى أبناء الجالية السورية في كندا

تلبية للنداء الصادر عن الأمانة العامة لإعلان دمشق للتعبير الوطني الديمقراطي ، الداعي للجالية السورية في المهاجر، لتشكيل هيئات ، ينبثق عنها لجان انتلاف إعلان دمشق .

تداعي عدد من أبناء الجالية السورية ، للتشاور في أوضاع الجالية في كندا ، وفي الأوضاع السياسية الصعبة التي تعيشها بلادنا في ظل نظام الحكم المستبد ، وسياساته التي لا يُنشد منها إلا بقاءه واستمراره . وقد توصل هؤلاء النشطاء الى اتفاق حول تشكيل لجنة مؤقتة لانتلاف إعلان دمشق ولمدة عام واحد ، من كل من السادة المرتبة أسماؤهم حسب السن :